

البداية والنهاية

دفع الناس معه وكان عبد الله بن عمر فيمن انتظر دفع ابن الزبير ولكنه تأخر دفعه فقال ابن عمر أشبه بتأخره دفع الجاهلية دفع ابن الزبير وتحاجز الناس في هذا العام فلم يكن بينهم قتال وكان على نيابة المدينة جابر بن الأسود بن عوف الزهرى من جهة ابن الزبير وعلى الكوفة والبصرة أخوه مصعب وعلى ملك الشام ومصر عبد الملك بن مروان وأعلم .

ومن توفى فيها من الأعيان .

عبد الله بن يزيد الأوسى شهد الحديبية وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى ابن أخي عمر بن الخطاب أدرك النبي ص وتوفي بالمدينة عن نحو سبعين سنة عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن امرء القيس صاحب جليل سكن الكوفة ثم سكن قوميسيا زيد بن أرقم بن زيد صاحب جليل . وفيها توفى عبد الله بن عباس ترجمان القرآن .

هو عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أبو العباس الهاشمى بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحسن كتابه وترجمانه كان يقال له الحبر والبحر وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً كثيراً وعن جماعة من الصحابة وأخذ عنه خلق من الصحابة وأئم من التابعين وله مفردات ليست لغيره من الصحابة لاتساع علمه وكثرة فهمه وكمال عقله وسعة فضله ونبل أصله رضي الله عنه وأرضاه وأمه أم الفضل لبابا بنت الحارث الهلالية اخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين وهو والد الخلفاء العباسيين وهو أخوة عشرة ذكور من أم الفضل للعباس وهو آخرهم مولداً وقد مات كل واحد منهم في بلد بعيد عن الآخر كما سيأتي ذلك قال مسلم بن خالد الزنجى المكى عن ابن نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب جاء أبا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد أرى أم الفضل قد اشتغلت على حمل فقل لعل الله أن يقرأ أعينكم قال فلما ولدتني أتيتني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في خرقة فحنكتني بريقه قال مجاهد فلا نعلم أحداً حنكته رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه غيره وفي رواية أخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبييض وجهنا بغلام فولدت عبد الله بن عباس وعن عمرو بن دينار قال ولد ابن عباس عام الهجرة وروى الواقدى من طريق شعبة عن ابن عباس أنه قال ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاثة عشرة سنة ثم قال الواقدى وهذا ما لا خلاف فيه بين أهل العلم واحتج الواقدى بأنه كان قد ناهز الحلم